

50 القصص القرآني و دوره في صناعة القوة النفسية | الخطوة

السابعة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

انا قلت لكم ان وسائل الاسلام في بيان المحبطات في بيان مواجهة المحبطات قال الله هو القرآن والطاعات والرسول صلى الله عليه وسلم يعني لكن في الحقيقة ودي نقطة مستقلة مهمة - 00:00:00

ان عنصر القصص القرآني القصة القصص القرآني تولي ركنا ركينا ضخما هاما جدا في مسألة انه يبين المنهج اطلع من الاحباطات ازاي واحتفظ بعلو طاقتى كيف احتفظ بعلو طاقتى وبهمتي - 00:00:22

عليه وباحياء قلبي وصدرى وتنظيفه القصص القرآني القصص القرآني يا اخوانى تلت القرآن تلتة واستغفر الله العظيم من هذا التعبير بس انا هذكره لكم واسحبه بعد شوية بطريقة مختلفة - 00:00:47

تلت القرآن حواديت وحكاوي تلت القرآن حكاوي تلت القرآن قصص. ايه ده؟ وده كتاب هداية اسمع ما هو انت مش واحد بالك القصص القرآني تولي ركنا ركينا في ايضاح المبدأ ليه؟ المنهج ليه - 00:01:08

لان القصص القرآني له صفات ذكرها الاسلام يخليلك ترهب وتهيبة القصة في القرآن القصة في القرآن مش ليست رواية متألفة ليست رواية رواية مؤلفة ليست رواية مؤلفة يعني مش مش تأليف - 00:01:32

ده شيء حصل فعلا دي التجارب البشرية. يقول تعالى آآ يقول تعالى ما كان حديثا يفترى مش قصة متألفة ولكن تجربة بشرية حقيقة ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة. يعني انا عايز اقول ايه ان انها تجربة بشرية - 00:01:53

وانا عايز اقول لكم حاجة يا اخوانى منهج الاسلام لما هذكره لحضراتكم مش دروشة مش دروشة وعلى فكرة الدروشة مش حاجة وحشة الدروشة كويسة انا بس لاني قررت كتير كلمة ليست دروشة دي حاجة كويسة جدا الانسان احيانا يرى دروشا فيتهيبه - 00:02:21

لان لان يعني ايه دروיש؟ دروיש الاصل فيها يعني سبكم من الخبر الذي عليه تسعه وتسعين وتسعه من عشرة من يؤمنون بالدروشة وهذه المفاسد. انما اصلا الدروشة اللي هي يعني مسألة - 00:02:43

اليقين والثقة والعبادة والتوكيل على الله والا يرى شيئا الا الله والتفرغ للطاعة والعبادة لكن المشكلة ان طبعا ما تاخدوش بس لان ده مش مفهوم من ضبط انا هكذا سريعا - 00:03:02

انما وان شاء الله نتكلم فيه. فالدروشة مش وحشة بس الدرويش مش هو اللي يقود الامة الاسلامية الدرويش مش هو اللي يقود المنهج الاسلامي. انا عندي سيدنا موسى ومعه العبد الصالح الذي اسمته السنة الخضر - 00:03:18

موسى والعبد الصالح لا يشك احد ولا يشد عن الاجماع احد ان موسى افضل من الدرويش اللي هو العبد الصالح ده انما العبد الصالح ده راجل قاعد في مجمع البحرين - 00:03:37

يعبد ربنا ويلهمه الله بغيريات لا يعلمها موسى ويكلفه بجلاء لاعمال لا يعرفها موسى. رح اخرق السفينه دي يموت الولد ده وابني الجدار ده وراه وانظر يعني من الرؤية البصيرة ورا بعين البصيرة ان هناك كنزا تحت الجدار وان هناك مستقبلا كفريا - 00:03:49

هذا الفتى وان هناك ملكا يغصب هذه السفينه. انظر الى هذه الافاق وموسى لا يراها ولا يعرفها شايف انما مين اللي يقود الامة ويخرج الناس من التيه ويدخلهم الارض المقدسة ويجعل ارض فلسطين مع المؤمنين ويجمع الله - 00:04:21

ملك والنبوة لاتبع الانبياء مين؟ موسى الذي يحكم الشريعة الذي يقود الامة بمنهج اللي كلامه منضبط بمنهجه انما الناس اللي لهم
كرامات اللي يمشي على الماية اهلا وسهلا على عيني وراسى - 00:04:43

واللي يشوف رؤى صالحة ولكن الدراويش لا تقود الامة. الدروشة لا تقود الفكر الاسلامي ولا العقل الاسلامي ابدا. وانما ما الذي يقود
العقل الاسلامي والفكر الاسلامي هو منهج الاسلام نفس الكلام في قصة اصحاب البروج - 00:05:05

في قصة اصحاب البروج انا عندي واحد قاعد في الصومعة راهب بيعبد ربنا بقى له تمانين سنة. بيقرأ الكتاب المقدس ويعبد الله
ويذكر ويقوم الليل ويدعوا الى الله لدرجة علم الولد علم الصغير علمه الايمان - 00:05:25

تقل درجة جعله يعني يعني ما شاء الله امام من الائمة لكن هل اللي قاد الامة هو هذا الراهب اللي قاعد في صومعة ودرويش من
دراويش العبادة والتقوى لأ اللي قاد الامة الواد الصغير - 00:05:45

وانا قاصد اقول كلمة الواد الصغير وكاني اهون من شأنه واستغفره من ذلك واستغفر الله انه ده انسان جليل القدر لكن الواد الصغير
ده الذي اريد ان اذكره بهذا اللفظ - 00:06:04

هو الذي دعا الوزير فاسلم وهو الذي دعا الملك فاسلم وهو الذي دعا الامة فدخلت الامة كلها في الاسلام. وهو الذي استطاع استطاع
ان يهلك النمر الوحش اللي افلت من الغابة ووقف في طرقات الناس - 00:06:19

لانه اشتغل في الشارع اشتغل بالدين وبالدعوة وبالرسالة في الشارع وفي وفي انفس الناس. انما اللي قاعد في الدروشة لا يقوده امة
الاسلام. لذلك انا يا اخواني اعملوا معروف انا عندما اتكلم معكم عن منهج الاسلام في مواجهة - 00:06:40

باقات اتكلم عن منهج مش دروشة مش اذكر الله ينصرك الله ده صحيح برضه مش وحش لكن المسألة منهجه. يعني لما باقول لك
القرآن هو اللي هينصر السنة هي اللي هتنصر الطاعة هي اللي هتنصر الرسول هو الذي سينصر الله هو الذي سينصر مش مسألة يعني
ايه بركات - 00:07:00

لأ والبركة معتبرة عندي ومهمة مقدرة وعلى دماغي وكل شيء ولكن انا بكلمات عن منهج على فكرة يعني ايه منهج الشيخ اللي طالع
في التليفزيون قاعد يقول منهج يعني ايه منهج - 00:07:27

الفكر البشري الجماع البشري حاليا مستقرين على ان في تلت معاني افلاطون وارسطو والجماعة بتوع اوروبا وحتى ابن خلدون
والجماعة بتوع الفكر الحديث هو المنهج كلمة منهج بالتفكير البشري في المنهج العاقل في المنطق عبارة عن - 00:07:45

له تلات تفسيرات وكل التفسيرات الاخرى ترجع اليها هو له تفسيرات كثيرة لكن تلاتة عمد اما انها او خليها اربعة عشان انا عايز اقول
لكم نكتة. فهخليلهم تلاتة بصحيح. والرابعة نكتة - 00:08:10

اما منهج الاستقراء ان انا اشوف الواقع خمسين ستين سبعين خمسين ستمية سبعمية اللي بيعمل ماجستير ولا دكتوراه
بيعمل بحث بيجيبي تجارب حقيقة يشوف يستقرأ حال الناس ويقول انا رأيت ستمية وخمسين حالة - 00:08:28

ومن خلال رؤيتي للحالات الامور المشتركة هي كذا وكذا ده اسمه منهجه الاستقراء. انه يستعرض الامور واما منهجه التجربة والخطأ
تجربة والخطأ ان يعمل تجربة اعمل تجربة فما يطلعش حاجة اعمل تجربة تالتة رابعة خامسة بالتجريب المستمر -
00:08:57

وحدوث الخطأ فاعدل الى تجربة جديدة ويحدث خطأ فتجربة جديدة فيحدث خطأ فتجربة جديدة حتى اصل الى التجربة التي هي
اقرب شيء الى الصواب فاكررها خمسين ستين سبعين تمانين تسعين مرة مية متين بحسب حالها فاقول خلاص لقد ثبتت -
00:09:25

انا على هذا منهجه العلمي اللي اسمه التجربة والخطأ او منهجه العلمي الثالث الذي قال به علماء المنطق وعلماء المناهج كما يقولون
وكما قلت لكم الاقوال الاخرى ارجع الى الى التلاتة دول هم العمد يعني الحقيقة - 00:09:45

اللي هي منهجه آآ احنا قلنا الاستقراء وقلنا التجربة والخطأ. المقدمات والنتائج المقدمات والنتائج انه بما ان كذا وبما ان كذا اذا
كذا. انا داخل انا طافى انا اطفأت نور البيت - 00:10:03

فانا عندما عدت الى البيت وجدت النور موقدا فقلت خلاص يبقى في واحد جه وفتح ودخل يبقى فلان وصل قبلى هذه مقدمات ونتائج اللي هي بيسموها بتعابين اخر منهج الاستنباط. ان انا اخذ النتيجة من المقدمة. المقدمات والتائج الاستدلالي بيعلمونه -

00:10:24

القضاة في الاحكام القضائية ان هو بيقولوا حيث ان وحيث ان وحيث ان وبناء على هذه الحيثيات يستدل فازا حصل فساد في الاستدلال او حصل آآ يعني قصور في التسبب او حصل فهذا يبطل الحكم القضائي -

00:10:47

لأنه مش ماشي على المنهج ادي المناهج. اما المنهج الرابع بقى منهجنا الايام دي اللي هو منهج الایه؟ الفهلوة منهج الفهلوة اللي هو مش منهج خالص. اللي هو يعني ايه -

00:11:07

كده فهلاو اه مش عايز اقول رضي الله عنه طبعا في هلاوة انه كله ماشي. حلول الفهلوة اطلع من الطريق ده كده هتوصل تخلص مش عارف ايه وتقعد تاييه في مرة واحنا راجعين من نازلين في الافاضة من عرفات الى المذلفة -

00:11:21

الطريق واقف الطريق واقف تماما. فواحد ربنا يكرمه سوق مصرى ابن حلال والمصريين اساتزة في الفهلوة لقى حته فاضية قال بس هي دي اوصل من ودخل فوالله بقينا يعني ما عرفش راح فين الحقيقة فيعني -

00:11:41

اكرم الله. على كل حال ايها الاخوة هذا هو المنهج العلمي. فالقصص القرآني ليه ليه بقول لحضراتكم عمدة في الوصول الى المنهج؟ لماذا لانه القصص استقراء. الله! احنا لسة قايل ان الاستقراء هو المنهج العلمي. استقراء لتجارب البشر -

00:11:59

انا هاسمعك هاوريك هافرجك. ساجعلك تشاهد تجارب البشر. منذ خلقهم الله العلي سبحانه وتعالى الى هذه اللحظة انظر ادريس انظر نوح انظر ادم انظر آآ هود انظر لوط انظر صالح شعيب شايف الامم -

00:12:24

اتخرج على من كفر وعلى من امن وعلى النتائج وعلى الانتصارات. شوفوا اترجعوا اسمعوا اسمعوا لقد كان في هذه القصص قماشة كبيرة تتفرغون بها على البشر. ولذلك هذا الكلام لم يكن احد يعلمه -

00:12:44

لم يكن احد على وجه الارض لا اليونانيين قدامى ولا الاغريق ولا ما دي امم طمرت وامطمزمت وما كان احد يعلمها. لا يعلمها احد الله. فاراد القرآن ان يقص -

00:13:02

يحكى مش مش روایات متألفة ولا للتسلية. ولذلك انا منذ بدأت الدعوة منذ بدأت يعني اتكلم في الدعوة الى الله كلاما عاما حتى الان وعبر كل هذه السنين لم اتناول ولا مرة واحدة -

00:13:19

سلسلة في قصص الانبياء ولا في قصص الصحابة ولا حاجة الا لما اخواننا الكرام جزاهم الله خيرا في الشهور الاخيرة طلبوا ان احنا نتكلم في مصابيح الهدى فاصبحنا نتكلم معهم في في يعني في مجموعة الخير التي نتدارس فيها -

00:13:36

انباء الصالحين انما لم اتكلم ابدا في سلسلة لا عن شخصيات اسلامية ولا عن قصص الاسلام ولا اطلاقا. واتمنى ان افعل ذلك ان شاء الله ولكنني يعني ساتهيبيه لان الحقيقة القصة في الاسلام هقول لكم الان ما هي القصة؟ القصة مش رواية -

00:13:56

القصص ويا اخوة احفزوها بقى الكلمة دي ليه في القرآن ليست امتاع وان كانت تتمتع وليس للسعادة وان كانت تسعد وانما هي للتقييد وللفكر القصة في القرآن فكر وتقييد. تقييد يعني عمل قواعد. تنظير يعني عمل نظريات -

00:14:14

القصة في الاسلام تقييد وفكر وتقييد وليس للامتاع ولذلك انا لو تكلمت عن سلسلة قصص القرآن وهذا لم افعله ابدا. تلات او ايتين او ثلاثة او اربعة آآ ساذكرها لكم. اولا -

00:14:35

اذا بالله سبحانه وتعالى يقول لك عن القصص يا محمد يا رسول الله ويا من وراءه من البشر وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك يا رباه -

00:14:53

اذا القصص ما تساق الا لتبثبيت المؤاد امام هذا الهول. وامام هذه المصائب والصواعق. وامام هذه السهام وامام هذه الاحباطات تانية او او اية تانية يقول تعالى وهذه الاية بالذات ذكرت في اخر سورة يوسف. الاية الاخيرة من سورة يوسف بعد آآ وسورة يوسف مسمى احسن القصص. كذلك -

00:15:20

سنقص عليك احسن القصص في في تفسير للاية يعني انه مشار بها الى قصة يوسف وان كان التفسير الذي اراه انها خاصة بالقصص

لها انما كذلك واحسن مش يعني احلى - 00:15:53

وانما احسن يعني ادخل القصص في باب الاحسان كذلك نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن احسن يعني ادخل القصص في باب الاحسان. مش احسن يعني اجمل واحلى والحبكة الدرامية لأ - 00:16:08

ده الكلام ده احنا وهي حلوة وجميلة ولطيفة وكل شيء وممتعة. انما احسن يعني ادخل القصص في باب الاحسان والاحسان هو ان تعبد الله كأنك ترى الله فان عجزت شفافيتك ان تدرك انك ترى الله فلا اقل من ان تعبده وانت موقن انه يراك سبحانه - 00:16:29

يقول تعالى عن القصص في اخر سورة يوسف كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما يقول عز وجل اه يقول تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن نحن نخص عليك يقول تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي - 00:16:53

اه يقول تعالى اول الاية اهي. اخر سورة في سورة يونس اخر اية في سورة يوسف يقول لقد كان في قصصهم عبرة ادي اول عدوا معی الاوصاف عبرة ومش لای حد ده اللي بيتلقى لازم يكون لاولي الالباب اللي عنده مخ - 00:17:15
اصحاب العقول اللي يفهموا منهج الناس اللي مخهم اللي مش هيحول لما يلاقي الكلام عن منهج الاسلام. ويقول انا عايز كلام كده طيف ظريف اعيش به وكلام طري ندي وخلاص - 00:17:34

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه اسمع بقى وتفصيل كل شيء وتفصيل كل شيء كل شيء ازا القصص تفصيلك كل شيء - 00:17:47

يا جماعة الاية الاخيرة من سورة يوسف لو سمحتم افتحوا المصحف وتهبوا القصص لأن لما اجي اتناول القصص لازم اتناوله وانا فاهم هذا الكلام. انا مش يعني ما ينفعش اطرب الناس انه ينظروا - 00:18:13

والايام. لا لا القصص وتفصيل كل شيء وهدى هدى هداية. اعمل ازاي في مواجهة الاحباطات وانجح ازاي في منهج الاسلام وهدى؟ ورحمة لقوم يؤمنون قال لي بالك الاية بدأت بمين؟ لاولي الالباب وانتهت بمين؟ لقوم يؤمنون - 00:18:27

يعني ايه الكلام ده يعني انا محتاج في المتلقي للقصة عقله ومخه ومنهجه وايمانه وروحه وتقواه يا اخواني لا ده ينفع من غير ده ولا ده ينفع من غير ده. لا هذا يصلح وحده ولا هذا يصلح وحده. ابدا - 00:18:50

اطلاقا اية واحدة اية واحدة وافتتحوا اخر سورة يوسف واعملوا معروف شوفوها. يقول الله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى - 00:19:10

ورحمة لقوم يؤمنون. يبقى اولي الالباب في اول الاية وقوم يؤمنون في اخر الاية وهذه هي القصص. طيب الاية الثالثة اللي بتتكلم عن القصص انا قلت لكم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك - 00:19:30

وقلت لكم وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة تعال الاية الثالثة عشان تشوف القصص دي عباره عن ايه الناس فاهمة القصص دي مواعظ والسلام. اسمع اسمع ازا كنتم عايزين تمشو مع القرآن عايزين نفضل كده مع مع الطرف خلاص ما فيش حرير بس ما تقولوش هذا منهج الله. الاية الثالثة ماذا يقول - 00:19:50

الله تبارك وتعالى فيها يقول له يا محمد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له فاقصص القصص حاضر تفتكر قال له لعلهم يتغطون يمكن يمكن يفوقوا لعلهم يشعرون لعلهم يحبون الدين لعلك تهيج كوامن الایمان لعلك - 00:20:12

كده قال فاقصص القصص لعلهم يتفكرون يا الله يا كريم يا رب يا رب نفهم الاسلام على حقيقته يا رب يا رب تفيف الامة الاسلامية يا رب العالمين فاقصص القصص عشان الناس تفكير يمكن يفوقوا - 00:20:44

يمكن المخ يشتغل يمكن العقل يشتغل معنا يمكن ان في ذلك هل في ذلك اه يعني قسم لذي حجر. يعني المسألة الله عز وجل يقول فاقصص القصص لعلهم يتفكرون مش احنا بقى - 00:21:07

المفكر الاسلامي الكبير فالان الفلاني انا انا حازم صلاح ابو اسماعيل لا الاسلام بيقول كل مسلم عليه ان يكون المفكر الاسلامي الكبير المفكر الاسلامي احنا ما بنجاش الفكر ده من عندنا عشان دي نزععة شخصية واحد بيقعد يزاك فكر لأ الله يقول - 00:21:30

فاقصص القصص عشان يفكروا لعهم يتفكرؤن. وهكذا وهناك الحقيقة ايات اخرى ان هذا لهو القصص الحق. ويقول الله تبارك وتعالى
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. يعني اذا ايها الاخوة - [00:21:52](#) -
تناول الاسلام عنصر القصص هذا التناول البهي العظيم علشان تبقى تجربة بشرية ويطرحها للناس لعهم يتفكرؤن لكي يكون هناك
عبرة ولاولي الالباب ولقوم يؤمنون وهدى هداية يعني يعرفك الطريق - [00:22:09](#) -
وتفصيل كل شيء وثبتت به فؤادك. ادي القصص. فبدأت القصص تعرف الناس حصل ايه وكيف واجهنا هذه المصائب وكيف حدث
النصر في النهاية الحقيقة رائع في بياني هذا - [00:22:29](#)